فى جميع الابواب واطرادها الابواب مطلوب ولان
المضارع يدل بمادته على الحدث وبهيئته على
الزمانين حقيقة فيهما او فى احدهما حقيقة
وفى الاخر مجاز فحينئذ يحتاج الى زيادة الحروف
والحال هو اواخر الماضى وعواقب المستقبل فلا
ينكر فعند الصرفيين يبدا بالغائب لا بالمتكلم
فمشى المص على اثرهم فقال ينصر ينصران ينصرون
فالالف والواو ضميران للفاعل والنونان علامة
الرفع الا ترى انهما يحذفان فى حالة الجزم والنصب
تنصر تنصران ينصرن عينت اليا للغائب متوسط
بين المتكلم والمخاطب فاعطى المتوسط الا
انه عدل عن اليا الى التا فى الغائبة والغائبتين
انا الالتباس بالاقرب اشكل ففيه اختيار اهون
الاشكالين وما ثبت بالضرورة يتقدر بقدرها
فلذا لم يجعل جمع المؤنث الغائبة بالتا بل باليا

لان اليا من وسط الفم والغائب للمتوسط

لعدم

لعدم الالتباس لحصول الفرق بينه وبين جمع المذكر
الغائب تنصر تنصران تنصرون عينت الواو
للمخاطب اصالة ومطلقا لكونه من منتهى المخارج
والمخاطب الذى ينتهى الكلام به فتناسبا ثم
قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات فى نحو ووجل
احدى الواوات فاء الكلمة وثانيها حرف المضارعة
وثالثها حرف العطف تنصرين تنصران تنصرن
واليا فى تنصرين ضمير الفاعل لا علامة الخطاب
فلا يلزم اجتماع علامة الخطاب فلذا يقال
فى جمع المؤنث الغائبة ينصرن باليا دون التاء
فكذا فى تنصرن انصر عينت الالف للمتكلم و
وحده ثم حركت ليمكن الابتدا لانها مبدا المخارج
والمتكلم مبدا الكلام فحصل التناسب بينهما
ولانه تحتمله انا ننصر فلما لم يبق من حروف العلة
تعينت النون لانه قريب اليها مثال اسم الفاعل